

تفسير سورة التوبه (81) تفسير الآيات 11-51 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين من سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وانكثروا ايمانهم من بعدي وانك سوء ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر - [00:00:25](#)
انهم لا فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين. قاتلوا - [00:00:55](#)

يعذبهم الله بآيديكم ويخرزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم يتوب الله على من يشاء والله علیم حكيم هذه الآية الحادية عشرة الاولى من هذه الآيات التي تلأت انا تلأت من الحادي عشر الى الخامس عشر. يعني خمس آيات - [00:01:15](#)

الآية الاولى منها مؤكدة لآية الخامسة من هذه السورة المباركة تقول فإذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم - [00:01:40](#)

والآية التي هنا وهي الحادي عشر تقول فان تابوا ده جزء آية فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم.
جزء آية الآية الحادية عشرة مؤكدة لهذا الجزء من الآية حيث يقول رب عز وجل هنا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:02:12](#)

اخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون هذه داخلة في الجملة الآيات التي اشار الله عز وجل إليها بقوله هو الذي بقوله تبارك وتعالى انزل كتابا متشابها مثاني فهي من المتشابه المثاني - [00:02:35](#)

يشبه بعضا فهذه تشبه الآية الآية الحادية عشرة بها شبه قوي من الآية الخامسة لا يسمى هذا في اللغة العربية الفصيحة تكرارا
لان التكرار هو ان تأتي بكلام لا زيادة فيه على الكلام الاول - [00:03:03](#)

فإن كان فيه زيادة في المعنى على الكلام الأول فليس بتكرار اظن في قوله تبارك وتعالى فبأي الأء ربكم تكذبان من سورة الرحمن واحد وثلاثين مرة بعض العلماء يقول رؤوس النعم - [00:03:30](#)

كمال وابواب الجنة ثمان وابواب الجنة التي دونها لما قال ومن دونهما جنتان ثمان هذى اربعة وعشرين وبعدها سبعة بعدد ابواب جهنم لانه ذكر الجنة والنار في السورة. بسورة دقيقة - [00:03:50](#)

وايات هذى كررت واحد وثلاثين مرة فبأي الية ربكم ان تكذبان كررت واحد وثلاثين مرة في السورة المباركة فهل عندما تقرأ فبأي الأء ربكم تكذبان؟ هي عين الآية الاولى لما نقول مثلا خلق الانسان من صلصال كالفارخار وخلق - [00:04:12](#)
من مارج من نار فبأي الأء ربكم تكذبان؟ رب المشرقيين ورب المغاربيين فبأي الأء ربكم تكذبان؟ مرج البحرين يلتقيان بينهما لا يبغيان فبأي الا يرضيكم تكذبان؟ هل انا عندي ما اقرأ هذه؟ هي عين الآية الاولى لا مختلفة عنها تماما لأن الارتباط - [00:04:33](#)

والمعنى التي جاءت تؤكد غير المعنى الاول عندما ذكرت للمرة الاولى او الثانية او الثالثة الى الواحد والثلاثين في كل مرة زيادة فائدة وزيادة تأكيد واسعear ولفت انتباه الى هذه النعمة الكبرى التي ذكر الله عز وجل قوله فبای - 00:04:52
يا الله ربكم ان تكلموا من بعدها. ولذلك فيما يؤثر ان النبي مرة قال للصحابه يؤثر ما اضبط حدیثه انه قال لما قرأ سورة الرحمن سکوتا قال الجن كانوا احسن منكم ردا. كلما قرأت فبای يا الله ربكم تكذبان؟ الجن. قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا - 00:05:11
يكذب ذلك الحمد ولك الشكر كل ما سمعوا فبای الله بكم تكادوا يقول ولا بشيء ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب. فلك الحمد ولك الشكر
نعم جليلة. وانا قلت قد - 00:05:31

الآياتان ويفصل بينهما فالغ بحرف واحد وقد تكون الفروق باكثر من حفر كقوله تبارك وتعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب الاسبط. وموتيها موسى وعيسي - 00:05:44
وموتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن مسلمون ويقول في هذا في سورة البقرة ويقول في سورة ال عمران قل قولوا
قل امنا بالله وما انزل علينا هناك قال وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وما اوتى موسى -
00:06:00

عيسي وعيسي هناك يقول وما اوتى النبيون من ربهم هنا يقولوا والنبيون من ربهم. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فتدليل
الآيتين واحد متشابهتان تماماً تماماً لا شك ولا رأي. بشري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهما في في ركعة سنة الفجر كثيراً -
00:06:20

كان يردد هاتين الآيتين الأولى منها في الركعة الأولى والآية الثانية على ما اعتنقت في الركعة الثانية من سنة الفجر انهم
جاء عثمان مع حاويتهن اصول الامان ففي قوله تبارك وتعالى فان تابوا في اخر في الآية الخامسة - 00:06:41
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلها. وختتمها بقوله ان الله غفور رحيم وهنا يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة.
فاخوانكم في الدين والفرق كبير عندما يقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:07:05
ويقول هنا في هذا المقام فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. بعد ست آيات من الآية الخامسة ست آيات ما
تعرضت لها وفي الآية السابعة اللي هي الحادية عشرة من سورة المباركة ذكر هذا المقام - 00:07:29
لا شك ان قوله تبارك وتعالى في الآية الخامسة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلها. يقتضي يقتضي ان توبة الكافر
المحارب من الشرك اذا تاب من الشرك حتى ولو كان رفع السلاح عليك - 00:07:47
ثم نطق وسلامه بيده وقال اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله هذا تاب من الشرك فان تابوا ما هو من الزنا والمعاصي
فان تابوا من الشرك - 00:08:05

هذا الامر الاكبر اللي هو الفرق بين المؤمن وبين الكافر في الاصل والذي لا تفتح ابواب الجنة الا لمن جاء بلا الله الا الله محمد رسول
الله. فلو لم يأت بها بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام من اي لون ومن - 00:08:18

اي جنس ومن اي بلد ومن اي قبيل او من اي دين او من اي عصر او من اي مصر لا تفتح له باب الجنة الا اذا جاء بي اشهد ان لا
الله الا الله - 00:08:33

ان اشهد ان محمدا رسول الله هذا هو التوبة الكрат مرتين. فان تابوا واقاموا الصلاة تابوا من الشرك بان شهدوا ان لا اله الا الله وان
محمد رسوله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:08:43

هنا تيقول خلوا سبيلهم قد يفهم فاهم ان مجرد الآيات التوبة من الشرك واقامة الصلاة وابتلاء الزكاة تقتضي تخليه السبيل. لكن هل
تخليه السبيل تقتضي الحب اذا قلت خلي سبيله - 00:08:56

قد يأمر الامير او من دونه من تحته يقول ايه فك عن السجين الفلانى خليه يطلع من السجن فاذا قال اطلق سراحه هل هذا يقتضي
ان الامر باطلاق اسرا يحبه؟ ما يقتضي - 00:09:22

بس فك الحصار عنه ففك الحصار لا يقتضي الحب ولا يقتضي الخلطة خلطة الدين التي اشد من خلطة الدم والنسل الدين هي اشد

من خلطة النسب ومن خلطة الدم كمساجي قريبة - 00:09:39

وقوله تبارك وتعالى خلوا سبileم لا يقتضي الخطة في الدين. انما نفك اسرهم ونفك حصارهم. نطلقهم السجن التكبيل اللي احنا كنا مكبلينه اللي قال فيها. وآفاذ انسلخ الاشهر الحرم. فاقتلو المشركين حيث وجدهم. وخذلهم - 00:10:03

واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد هذا الحصار الكامل والتضييق الكامل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا اطلقوه ما لكم عليهم سبيل خلوا سبileم اطلقوه من فكوا اسراهم واطلقوا سراحهم - 00:10:23

لكن هذا انتقد تطلق سجينه من غير ان تحبه تطلق سجينك احسانا له وتطلق سجينك لاي لاي سبيل من السبل. لكن لا يقتضي تخلي السبيل ان انه يجب عليك ان يختلط جبه بقلبك. وكم دمه دمه وعرضه عرضك. وما له ما لك. ونفسه نفسك - 00:10:46

صار كأنه جزء منك وكأنك جزء منه الاية الاولى لا تقتضي هذا. الاية الاولى تحد لنا الطريقة الاولى خلوا سبile الاية الثانية عشان تعرف ان ما في تكره انما هذا المعنى جديد وتأكيد جديد يقول فاخوانكم في الدين. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:11:13

وهذه الاخوة في الدين تقتضي ان نحبهم كما نحب انفسنا ونحب اموالهم كما نحرض على سلامتهم وعلى اعراضهم كما نحرض على سلامتهم اعراضنا. وعلى كل شيء فيه صار مصونا - 00:11:38

ما هو مجرد كف اليد عنا بعد اطلاق سراحهم يصيروا اخوان لنا مجرد توبته من الشرك اقامتهم للصلاحة وابتاعهم للزكاة صاروا اخوانا لنا. قبلها قبلها ما يقتضي قوله فقالوا لان هذا المطلوب - 00:11:58

مادام العملية عملية حرب العملية عملية حرب وسقف مشروع وريح مشروع والمدافع موجهة كف مدفعك وكف سيفك وكف رمحك وكف عصاك بمجرد ما قال لا الله الا الله محمد رسول الله. ولا سيما اذا اكذ ذلك عند مجيء وقت الصلاة فصلی وعند مجيء الزكاة زکی - 00:12:18

لكن لكن لما يقول لك فان افاد معنى جديدا وهو انك تبذل له من الحب كما تبذل لنفسك ان تحبه كما تحب نفسك وان تحرض عليه كما تعلق سلامته كما تحرض على سلامتك. هذا مقتضي قوله تبارك وتعالى في الاية الحادية عشرة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:12:39

اخوانكم في الدين يقول تبارك وتعالى ونفصل الايات لقوم يعلمون. لأن اللي ما هو بلieve في اللغة العربية ولا هو فقيه فيها وله دارس لها ما يفهم هذا الفهم ولاعي هذا الوعي. ولكن قريشا والعرب عامة كانوا ارباب الفصاحة والبيان والبلاغة - 00:13:05

عمت العرب لا يكاد يوجد منهم شخص غير فصيح صحيح قد يكون الانسان في غاية الفصاحة والبلاغة قد يكون انسان في غاية المصلحة والبلاغة. ولكن يجي وقت من الاوقات يرتج عليه فلا يستطيع الكلام - 00:13:27

عثمان بن عفان احد الائمة من اهل الفصائل لما قام يخطب مرة قلت له تعال ما نقدر نتكلم وغيره من الخطباء الفصحاء والفال آ جماعات كتب الفوا كتب فيمن ارتج عليهم من الفصحاء والبلاغاء - 00:13:44

يعني يكون هو فصيح وبليغ ولكن يجي له وقت من الاوقات ينمسك وضررت لكم مثل هالايات القرية بابو علي القالي لما جاء واحد من كبار بجرومدة او اوروبا من كبار كبار القادة فيهم والساسة فيهم وفضائلهم اراد ان يتشرف بزيارة الاندلس فسمحوا له - 00:14:01

ملوك الاندل في ان يجيوا يزورهم في غرناطة او هادي. فلما جاء قالوا مين يا بيجابي احنا وديننا واحد يكون يعني بالغ في البلاغ او الفصاحة مبلغ لا نظير له وكانت شهرة ابي علي القالي قد وصلت الى المغرب من المغرب هو مشرقي مشرق بلاد المشرق فلو وصلت شهرة - 00:14:21

الى بلاد الاندلس والمغرب وانه صار انه رجل يعتبر امام من ائمة الدنيا في الفصاحة والبلاغة. قال والله ما يشرفنا ولا يسد قدام هالكافر الكبير الضخم وده الا هذا الفصيح البليغ. وجابوه ويركب الرجل من من اقصى المشرق. على ناقته لا سيارة ولا طيارة. ويركب على ناقته - 00:14:41

مدة طويلة اشهر حتى يصل الاندلس قبل رحلة الكبير ده اليا باني الاندلس ويصل ويوم وصل لهم طايرين قلبهم له ويكاتب في الرحلة الامالي اللي كاتبها المشهورة اللي تعتبر عند العلماء من اصول كتب الادب الاربعة ان - [00:15:01](#)
اصول الكتب الادب الاربعة منها الامال لابي علي القاضي دي عليها اصول الادب اللي هي ديب ويتعلم الادب والفصاحة يقرأ هذه الكتب. هذا الرجل اللي هو صاحب كتاب الامال ومع انه ذكر في طريقه ائمة من الكتاب من العلماء - [00:15:19](#)
الحفظ المتقنين يقف على درسهم ويسجل حال ملاحظاته لهم بعظام يقول لا يكاد يتكلم بالفصاحة بالفصحة ولا باللغة العربية. وهم لما راحوا وصل للمنبر وجأ المنبر ما استطاع يتكلم ولا بحرف واحد - [00:15:33](#)
واقول تيجي عليه وامسك لسانه تم تكلم لأن أنها يعني صحيح مثل عثمان بن عفان ومثل فلان. آآ الخطيب لما قال لهم لما عجز يتكلم قال انتم الحمد لله والشكر - [00:15:49](#)

انتم في حاجة الى امير فعال احسن من حاجتكم الى امير قوله. الامير اللي يتكلم بس انتم محتاجينه. انتم سجل الامير يقول ويفعل يفعل وانتم ترون مني فعل الخير ان شاء الله وتشوفوا هذى كانت خطبته وكانت افصح منها لو كان خطبها وطول الخطاب - [00:16:04](#)

لان الكلمة اللي قالها الموجزة هذى كانت نافعة. قال انتم في حاجة بعد ما اعجز عن النطق. قال انتم في الحمد لله. واثنى على الله ثم قال انتم في حاجة الى امير - [00:16:24](#)

اشد من حاجتكم الى امير القواد وحمد الله ونزل يعني هذا لكن ربنا يقول هنا ونفصل الايات هذا التفصيل لمن؟ للعرب حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآننا عربيا لقوم يعلمون - [00:16:34](#)

هم يعلمون ان هذا هذا المستوى من الفصاحة لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله ابدا يعني قلت لكم من ايام قريبة لم يحاول احد من فصحاء العرب وقد تحداهم ثلاثة وعشرين سنة ان يأتوا بمثله او بعشر اسوار مثله او - [00:16:57](#)
بسورة مثله فلم يستطعوا ولم يحاول. حتى بعضهم قال احنا نقدر نقول لكن يقول نقدر نقول بلسانه بس. لكن قال او حاول يقول ما يقول بل كانت حجتهم ان يقول بعضهم ان يقول بعضهم البعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. يقول بس بالصوت عندما يقرأ محمد - [00:17:15](#)

القرى لجوا وارفعوا صوتكم عشان محمد ما عشان العرب ما يسمعون كلام محمد. لأنهم لو سمعوا كلام محمد لوصل الى شغاف قلوبهم فامنوا به صراعا واذا قرأ القرآن ربنا يقول في اخر سورة الاعراف. يقول للكفار ما هو للمسلمين مع المسلمين مطلوبين بسماع بالاستماع للقرآن. لكن الان - [00:17:36](#)

للمرشكين في الكفار. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. ان يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون واخوانهم اخوان الكفار ما هو اخوان المؤمنين. واخوانهم اخوان الكفار يمدونهم بالغيب ثم لا يخضرون - [00:17:59](#)
واذا كلنا نتبع ما يوحى الي من ربنا هذا بصائر من ربكم وهدى رحمة للقوم يمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا ادعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون يقول للمشركين انتم لو انكم - [00:18:19](#)

لو انكم تستمعون لما يتلوه محمد عليكم لسارتم الى الايمان بمحمد لانهم عرب لكن كان مهمتهم ان ان يشوشوا كما قال عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا - [00:18:35](#)

منه يصدون يعني للدون يلدون ويرفعون اصواتهم عشان يشوشوا انهم فرحوا لما قال اما قال لعبدالله بن زبيرة لما قال عبدالله بن زبيرة ما هو ربك يا محمد يقول ان آآ يقول انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم لها واردون - [00:18:51](#)
طبعا قال ربنا كده قال اذا احنا نرضى ان تكون الهتنا اللات والعزة ومن اتنى وغيرها مع عيسى ابن مريم فان كان عيسى ابن مريم يروح جهنم احنا راضيين ان اللات تروح جهنم. فطارت قلوب قريش من الفرح لما الكفار يومها وقالوا لجوا من - [00:19:10](#)
فرح وساوصي يصدون ان يلجون يصدون يعني يلجون ويرفعون اصواتهم يحسبون انه انتصر. فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا الحسني اوئلک عنها ان الذين سبقت لهم منا الحسني اوئلک عنها مبعدون بما فيه عيسى ابن مريم - [00:19:30](#)

لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر. وتتقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم فيهت هؤلاء الملاعين الاعداء بعدها يقول ربنا بعدها الاية اللي قريتها انا الان دي يقعد قاعدة - 00:19:50

وتبعها لها يا عباد الله. تنبهوا قاعدة جديدة كان الكلام اللي فات كله من اول سورة التوبة. الى هذه الاية في قوله كان في مخاطبة مشركي الكفار. لما عن المسكين وقتال المسكين موسىقي الجزيرة العربية - 00:20:12

مشركي الجزيرة العربية يعني اللي بقوا على شركهم الى السنة التاسعة من الهجرة لان تعلمون ان مكة اسلم اهلها في السنة الثامنة من الهجرة واسلمت اكثر القبائل العربية في السنة قبل السنة الثامنة من الهجرة وفي السنة الثامنة للهجرة. وبدأت النفوذ تتواتي الى نبي الله في المدينة - 00:20:31

من جميع قبائل العرب يعلنون اسلامهم ويشهدون ان لا اله الا الله محمد رسول الله. ما بقي من اهل العهد من اهل العهد اللي بقى فيهم شرك جماعة منبني بكر كما قلت - 00:20:53

اكثر من مرة ثم هنا يضع القاعدة ما هو لکفار الجزيرة العربية لجميع انواع الكفار من جميع الامم عرب وعجم يهود نصارى وثنين مجوس ملحدة دهريين من اي لون ومن اي جنس من اهل الكفر من اول 00:21:05

الاية هنا وضم لهم زيادة جماعة وهم المنافقون فمن هنا يبدأ الكلام من قوله تبارك وتعالى وان نكثوا ايمانهم من اول الاية هذه الهي الاية اللي هي الاية الثانية عشرة. الاية الثانية عشان احداشر اية كانت في الحديث مع مشركي العرب - 00:21:25

مع اللي ما اللي ما اسلمو الى يوم نزولها في شوال من السنة التاسعة من اول هذه الاية وانت ماشي يتحدث لك بالوان وبلاغات وفصاحات في جمل موجزة تحتمل معاني لا حد له ولا حصر تنفع الناس - 00:21:48

في معاشهم ومعادهم ودنياهم واخرتهم وتكشف اهل الباطل وتبين اهل الخير والبر من هنا الى اخر السورة وبدأ هارون بقوله وانكروا. ما هو الغطاء الضمير؟ ما هو الضمير للمخاطبين فيما مضى من اللي بيتكلم معهم في المشركيين - 00:22:09

انما هي قاعدة عامة. لجميع المسلمين من اصحاب النبي محمد. الله يخاطب اصحاب النبي محمد وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخاطب اولياء امور المسلمين من بعد اصحاب النبي محمد - 00:22:32

من بعد الخلفاء الراشدين ويخاطب اولياء امور المسلمين الى يوم القيمة حتى ينزل المسيحيين لمريم الاية هذه خطاب. يعني فيه توجيه لجميع حكام المسلمين. لجميع اولياء امور المسلمين. لجميع افراد المسلمين. لجميع جماعات المسلمين. الخطاب موجه له - 00:22:49

من هنا المخطط لمن لمن لمعاداة كل كافر بالله سواء كان معلنا للكفر او مبطنا له. بس المبطن له مالك عليه سبيل الا اذا بدرت بوادر منه الا اذا اتيا بواتر او سماه الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وسماه النبي لحذيفة ابن اليمان. صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن ما كان النبي حتى يعرف - 00:23:06

ولكن يقول ولو نشاء يقول في سورة محمد على المنافقين ولو نشاء لاريماهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول يعني واحد منهم لما يتكلم بكلمة انت تفهم مننا هذا ما هو على الاسلام الصحيح - 00:23:36

ولكن ما كل الصحابة كم يعرفون هذا بعض الصحابة يحسبون ان عبد الله ابن ابي لعنة الله عليه فهو رأس المنافقين يحسبونه من اهل الخير والبر بعض الصحابة. ليش؟ لانه كان كل خطبة في يوم الجمعة - 00:23:54

يقف في المسجد ويذكره ويوعظه اعداء الله واعداء المرسلين واذا عمل جريمة وانكشفت ييجي هو والجماعة من ويحلفون بالله ولا سيما المنافقين معه انه ما قال الكلمة اللي بلغتك يا محمد - 00:24:07

واليهود لم يجدوا فرصة ذهبية سانحة لهم كما وجدوا اليهود كما يجد المنافقين فاتخذوهم مطايلا. شفت المطايلا اللي تركبها؟ من الدواب وجنسيها اليهود اتخاذوا المنافقين في المدينة. ومن حول المدينة كما قال عز - 00:24:27

فيما سيأتي ومن من حولكم من المجيء من ومن حولكم من اهل المنافقين من اهل المنافقين وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن حولك من الاعراب المنافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم يقول الله للنبي محمد. لا تعلمهم نحن نعلمهم.

الى عذاب عظيم فكان اليهود يتخذون ما لهم ابدا. لأن اليهود ما ما عندهم الجرأة ان يحاربوا رسول الله ولا عندهم الجرأة ان يجادلوا المسلمين انما عندهم الجرأة اللي يشموا فيه ريح النفاق - 00:25:05

يعني يلمز المسلمين او يلمز الرسول او يلمز القرآن او يلمز شيء من شرائع الاسلام يقر عند اليهود قلبه من الفرح له ويجربوه ويدنوه ويمولوه ويعطوه كل اللي يبي علشان يصير مطية ينفذون به اغراضهم ضد الاسلام ضد رسول الله - 00:25:28

صلى الله عليه وسلم. كانت هذه حالتهم في المدينة. اتخاذهم مطاييا بذات الاية من هنا بدأت الاية من هنا تتحدث عن هؤلاء من المشركين العرب والجم والمجوس اللي يبعدون بالهين الى اهل الخير والى اهل الشر. واليهود اللي يدعون الى مدفع التوراة. والنصارى اللي يقولوا انهم اتفاعلين صاروا كل هؤلاء بكلام - 00:25:50

وجه ضده وكأنه يقول للنبي محمد ولمن معه من الصحابة ولاؤلئاء امور المسلمين ولكل مسلم يأتي الى يوم القيمة اذا عاهدتكم احدا من الكفار عهدا كانه يقول لهم كاني الكلام كده - 00:26:17

يقول ان عاهدتكم احدا من الكفار وعاهدهم هذا الكافر على السلم والصلح بينكما وغالبا غالبا ان العهود تؤك باليمان والحلف يعني كانوا يتتفقوا على المعاهدة ويحلفون بالله انهم يطبقونها - 00:26:35

او كل واحد يحلف بالدين اللي يؤمن به يحلف بالله اللي يؤمن به الله اللي يؤمن به ويؤمن بالله اللي يؤمن به. سواء كان على الحق او على الباطل - 00:27:00

فيقول للمسلمين كل من عاهدتموه الاية اللي بديت اقرأ هي الثانية عشرة. الثانية عشرة. يقول يا ايها المؤمنون الى يوم القيمة رأسكم رسول الله صلى الله واصحابه ثم من يأتي بعدهم الى يوم القيمة من المؤمنين - 00:27:13

ان حصل وان عاهدتكم كافرا وصار بينكم وبينه عهد وواثقتم انتم وهو هذا العهد باليمان فمن نقض منهم هذا العهد الموثق بس العهد الموثق وبس عشان على طول نعمل فيه العمل اللي انت بتقوله يا رب ده - 00:27:29

بل وطعنوا في دينكم. اتنين حاجتين الاول نقض العهد نقض اليمين نقض العهد خلف اليمين الحزب اليمين اللي لقط به العهد فضم ذلك الطعن في الدين اذا اجتمع في كهف - 00:27:51

اذا اجتمع هذان الامرمان في كافر نقض العهد الموثق باليمين والطعن في دين الاسلام والطعن في الاسلام يشمل ان يسب القرآن او يسب الله او يسب حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:16

او يسب دين الاسلام في الجملة او او يستهزئ يستهزئ بالصلاوة اذا قمت من الصلاة قاموا اذا قم اذا يعني اذا سمعوا المؤذن واقم الصلاة اتخاذها ودوا ولعبا المناافقين وغيرهم واليهود ومعهم يهزئون ويسيرون من المسلمين. كل هذه نواقض للاسلام. نواقض للعهد ونواقض للعهد وطعن في الدين - 00:28:32

فاي انسان طبعا مجرد نقد العهد الحج في قتاله مجرد نقد عهده اذا نقض العهد خلاص انت تحل ما في شيء امسك عن حربي. وانت وحالك وقوتك ان كان عندك قوة تقتله بالحال قاتله ما عندك قوة تساعدك قالت له بعدين - 00:28:56

ولكن اذا طعن في لا تنتظر اذا طعن يا ضمة لنقض العهد الطعن في دين الاسلام احمر اصفر اخضر ابيض شرقي غربي عربي مجوس يهودي نصري ملحد دهر من اي لون. اذا سمعته يطعن في دين الاسلام فيتحتم - 00:29:19

اليك قتله بس انت اذا كنت فرد في بلد والاتحاد انت ما قتله انت لان القتل هذا من حقولي امر المسلمين من حجولي امره سوى ليأذن به لاني لو ما لو كانت العملية كل واحد يسمع واحد طعن في الاسلام يروح يقتله. تيجي اي واحد بيغض واحد يروح يشتريه يقول طب فين الاسلام؟ وما احنا مقومينه بعد ما يقتل - 00:29:44

نقول له انت قلتله ولا ما قلتله وطعنته ولا ما طعنته؟ اذا كان مات وراح منين نجبيه عشان نحقق معه؟ فهذا الشريعة الاسلامية عشان صيانة الدماء وصيانة الناس لو واحد طعن في الاسلام قال ما لك عليه الا ان تبلغولي امر المسلمين او نائب المسؤول عنه امامك اقرب لك. تبلغه ان هذا - 00:30:09

وتشهد عليه بما يثبت ذلك وهذا يتحتم قتله ان كان طعن على النبي محمد وسب الرسول هذا يجب قتله حتى لو تاب توبة وسعت
اهل السماوات والارض اسمعوا مني اللي يسب النبي محمد - [00:30:29](#)

عليه الصلاة والسلام لابد من قتله. حتى لو تاب توبة بينه وبين الله وسعت اهل السماوات والارض. التوبة خليها له تنفعه عند الله يوم
القيامة توبة نصوحا لكن حق النبي محمد ان ان يقتل هذا الرجل - [00:30:48](#)

لابد من قتله. يعني لا تسمح الشريعة الاسلامية ببقاء احد على الارض يطعن على النبي محمد فاللي يطعن على الرسول ويسب
الرسول يقول اي يقول لك ابن المنذر والجامعة اجمع اهل العلم. على قتل من سب النبي محمد - [00:31:07](#)

لكن كنا نقتله للنار هو ولا للجنة؟ لأن طبعا يقول النبي من ابتي من هذه القاذورات بشيء فاخذ به كان كفارة له. فهو ان تكتب نصوحة
وندم. بينه وبين الله تحزن وتوجع. وقال يا ريت امي ما ولدتني. وتاب الى الله هذه تنفعه عند الله. ان ولي - [00:31:26](#)
الامر الاكبر اللي بيده ملکوت السماوات والارض ولا تخاف عليه خفيته في السماوات ولا في الارض. هذا مرجعه الى الله وممرده الى الله
يفعل فيه ما يشاء يفعل فيه ما يشاء. قد يحول بينه وبين الموت على الايمان. قد يحول بينه وبين المتعة لمن؟ فيدخل النار -
[00:31:46](#)

فما ينفعه شيء وقد يفتح الله صدره ويسلم لكن لابد من قتله لابد من اراحة الناس وشره حتى لو تاب قل اما غيره المرتد غيره. المرتد
يعبر سب النبي محمد. اذا ارتكب جريمة يرتد بها - [00:32:01](#)

يرتد بهاندستان استهزأ بشيء من بشيء من ايات الله ومن كذا فهذا غير هذا نقول له تعال وش الشبهة اللي عندك الشبهة اللي عندك
ونحبسه ونقول له يلا يا علماء الدين يا اهل الفصاحة والبلاغة ياللي عندكم ثقافة عامة واسعة. وعنكم اطلاع على مذاهب الناس ولا
سيما مذاهب مذاهب الملاحدة والمبطلين - [00:32:17](#)

تقروا تردوا كيد هذا وتبينوا له الباطل اللي هو مشتبه فيه فانجوه بينوا له الحجة وبينوا له الحكم واستمر يقتل يقول النبي عليه
الصلاوة والسلام من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه فاقتلوه - [00:32:39](#)

لكن اذا كان سب لكن اذا قال تبت ورجعت الى دين الاسلام مرة كمان نردها له ولو عياله عياله هم على ما هم عليه ويتوارثون
ويرجع كانه ما كان منه شيء - [00:32:54](#)

انتهت تاب الله عليه. انتهى بتاتب نصوحة تاب الله عليه. لكن ان سب النبي محمد نقول ما في لابد من قتله باي لون كبست لامه الافراد
يروحوا يقتلون من عند انفسهم. لا ولي امره سوى المسجد - [00:33:08](#)

وانا اذا بلغت يا ولي امر المسلمين او نائبك يعني افتكيت من من العهدة افتكرت اذا بلغت بلاغا صحيحا يعني عندك ثقات شهود
يشهدون بما قال من الكفر في سب النبي محمد سلام انت عليك تبلغ - [00:33:24](#)

بعدين كل يوم نسيب الناس دي مسؤولياته امام الله عز وجل هي في الدنيا وفي الآخرة هو المسؤول امام الله انفز في هزا حز وحز
المسلمين ومنفذ هو مسؤول امام الله يوم القيمة يقول لماذا لم تقم الحد على هذا الذي سب النبي محمدا - [00:33:42](#)
فسب النبي محمد ما هو طعن في الدين يعني من اشد انواع الطعن في الدين من اشد انواع الطعن في الدين فاذا وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم - [00:33:58](#)

وعرفنا اسباب الطعن في الدين اللمز والعيب والسب والهمز والغمز في الدين بس قال لنا ما قال فقاتلهم كان سياق الكلام كان سياق
الكلام ان يقول فقاتلهم وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم كان سياق الكلام ان يقول فقاتلهم - [00:34:18](#)

لانه مذكورين قدام الضمير الواو موجود بحقهم فان تابوا آوان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم كان المفروض انه
يقول فقاتلهم لكن في فرق في البلاغة بين مقتضى السياق - [00:34:42](#)

ومقتضى الحادث مقتضى المقام لكن مقتضى الحال ومن البلاغة والفصاحة ان يقول بدل ذلك فقاتلوا ائمة الكفر لان اعطاهم عنوانا
جديدا ما هو مجرد الكفر. بدل ما كان كافر في عداد الكفار صار رئيس من رؤوس الكفار - [00:34:58](#)

حتى ولو كان امعة ساقط ما له قيمة عند الناس اذا طعن على دين الاسلام او طعن على حبيب النبي انتقل من كونه رجلا كافرا كفرا

عاديا الى رأس من رؤوس الكفر التي يجب قطعها حتى لا تفسد - [00:35:21](#)
لا تزل المسلمين بعد اليوم تعنون بدل ما يقول فقاتلواهم في الضمير جاب اللفظ الصريح فقال فقاتلوا أئمة الكفر اذا ربنا بيقول لنا كل من طعن على دين الاسلام صار ااما من ائمة الكفر ورأسه هذه يجب ان - [00:35:41](#)

لا تبقى على الارض رأس هذا اللي صار زعيم من زعماء الكفر وطاغية من طغاة الكفر واما من ائمة الكفر. لا تخلوا راسه تعيش على الارض فقاتلوا ائمة الكفر للأسف الشديد - [00:36:03](#)

صرح بعض المفسرين وعلى رأسهم قتادة احد التابعين الكبار هنا ما ادرى وبين غفلتهم وقتها وقالوا المراد بائمه الكفر هنا ابو جهل وابو ابو جهل وعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وابو سفيان ابن حرب وسهيل ابن عم. هادول ائمة الكفر - [00:36:25](#)

يا اخي جزاك الله خيرا وهداك واصلحك وغفر لنا ولك. يا اخي دول اسلم اللي الكافر مات منهم من سنوات تانية بنقتل وبنطلعهم من قلب من جليد بدر وهم جيفوا يوم المعركة بعد اربعة ايام كانوا يجيك ممتنة. في بدر كانوا جاية في منتنة ما بنطلعهم وسنة بدر في السنة الثانية من الهجرة - [00:36:52](#)

ابو جهل مكتوب سنة اثنين من الهجرة. وابو وابو عتبة ابن ربيعة وشيف ابن ربيعة من الهجرة. وامية ابن خلف مقتول في احد. وفلان يعني اللي مقتول لهم ستة لهم - [00:37:12](#)

سبع سنوات قتلى ميتين تحت الارض. وهم كفار ماتوا قتلى ما بنقومهم من المقبرة ونقاتلهم يقول لي المراد ائمة الكفر هنا ابو لهب ابو جهل وابو جهل والوليد ابن عتبة هذا كلام قتادة - [00:37:27](#)

عامة المفسرين عن قتادة هذا خطأ فاحش لا شك ولا رد لان دول ميتين لهم سبع سنين نبي نجيبهم عشان نقاتلهم نطلعهم من مقابرهم اللي الف انا وفيها. وازودوا فيها عشان نطلعهم عشان نقاتلهم - [00:37:43](#)

ويوم نزلت هذه الاية في الشوال من السنة التاسعة من الهجرة الاية اللي يقول فقاتلوا ائمة الكفر في سنة من شوال من السنة التاسعة للهجرة. نبي نقاتل مين؟ لكن هذي قاعدة كما قلت لك. ما هي لعل ابو جهل - [00:37:58](#)

ولا ابو لهب ولا ابو سفيان ولا اسلم ابو سفيان اسلم وسهيل ابن عمرو اسلم وصاروا من خيرة المسلمين. صاروا من خيرة المسلمين واهل الدين قاتلوا ائمة الكفر هذه قاعدة ولذلك ثبت عن حذيفة في احاديث صححه ثابتة عن حذيفة ابن اليمان انه كان يقول - [00:38:14](#)

ما قوتل اهل هذه الاية بعد. اهل هذه الاية بعد. يعني الاية اللي يقول قاتلوا ائمة الكفر لسه ما جاءوا ائمة الكفر في السماء قتلوا. ايام حذيفة في السنة التاسعة من الهجرة بعد نزول الاية هذه. كما روى ابن جرير وغيره وغيره باسانيد صححه ثابتة عن حذيفة - [00:38:34](#)

كان يقول ما قوتل اهل هذه الايات مثلا. وشد شد ابن عطية شدة قوية على هؤلاء الذين يقول ان ائمة الميراث دائم الكفر ابو جهل وفلان وفلان قال وين ابو جهل وابو فلان ماتوا من زمان في السنة الثانية من الهجرة والاية دي نازلة في السنة التاسعة نزلت كده من قاتله راحوا خلاص وانتهى - [00:38:54](#)

ويجيك يجيك بعدها ايضا يعني آآ شيء مثل هذا. قوله فقاتلوا مثل كفري يا الى يوم القيمة اي واحد يبرز ويجرد قلمه او لسانه للطعن في دين الاسلام او سب حبيب الله ورسوله محمد هذا امام من ائمة - [00:39:14](#)

ایمان من نعمة الكفر فهذا الاية فيه الاية فيه في قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. انهم لا ايمان لهم. يعني لا موافق عندهم. لا يحفظون عهدا ولا وعدا ولا - [00:39:36](#)

ولا ذمة يحظون في شيء من ذلك. في في من؟ في هؤلاء الذين ما جاءوا بعد يعني الاية قاعدة الاية من هنا كما قلت لك بدء قواعد ما هو بس الاية دي هي قاعدة ستاتيك قواعد كثيرة في هذه من اول الاية هذه الى اخر السورة - [00:39:56](#)

القواعد نواسع جواهر في كل قاعدة منها تدرج تحتها مئات الملايين من الجزيئات التي تحدث للناس فقاتلوا ائمة الكفر يعني

كل من يأتي بعد من الان من الان يعني من عند نزول الاية من من عند نزول الاية الى - 00:40:13

يوم القيمة كل من طعن على دين الاسلام يعتبر ااما من ائمه الكفر الذي يجب على المسلمين مقاتلة وعلى
الاقل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم - 00:40:34

انهم لا دين لهم ولا عهد لهم ولا يمين لهم ولا حلف لهم. ولا حظ لهم في في المواتيق اسمع اسمع نهاية الاية هذه الاية لعلهم
ينتهون شفت كما كررت كثيرا في تسجيلات الايات الكريمات السابقات - 00:40:50

كل بعد شوي يحط لك كأنه جرس انذار. كأنه جرس الانذار اللي نبيك وانت غافل؟ كأنها جرس انذار كأنه يقول لهم
انا ما شرحتكم لكم القتل حبا في سفك دماء الناس - 00:41:12

ما امرتكم بقتال الناس حبا في سفك دمائهم. انما يجب عليكم ان تقاتلوا من تقاتلوا من تقاتلوا اراده انتهائه عن الكفر
ودخوله في دين الاسلام ليسعد بالله في الدنيا والآخرة. ولتخرجوه من - 00:41:28

الظلمات الى النور. اذا اذا في قوله لعلهم ينتهون. عود على عقب. كأنه يقول لهم انا ما امرتكم بقتالها حبا في سفك دمائهم واذهبوا
ارواهم. انما حماية لدين الله وحافظا على هذا الدين وعلى هذا النور ان ينطفئ. ولعلهم ينتهون لأنهم اذا انتهوا انتفعوا ونفعوا.
انتفعوا في انفسهم - 00:41:48

يدخلون جنات النعيم وينفعون غيرهم لأنهم اذا استمروا على ضلالهم كم يصدون عن سبيل الله بضلالهم وكفرهم فيجوز لعلهم ينتهون
ثم يذكر ثلاثة امور كل تحضير محضرات محضرات محرضات على قتال هذا النوع من الكافرين - 00:42:16

ثلاث امور في الاية اللي هي الاية الثانية عشرة الاية الثالثة عشر يقول الا تقاتلوا قوما نكثوا ايمانهم من بعد عهده؟
الا تقاتلوا قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول هذي الثانية - 00:42:45

وهم بدؤوكم اول مرة ادي ثلاثة كل واحدة من من هؤلاء الثلاث كافية في اقناع المسلم بوجوب قتال هؤلاء الملاعين كل واحدة من
الثلاث. فما بالك اذا اجتمعت الثلاث في شخص واحد - 00:43:08

الا تقاتلوا الا للتحضير والتحريض والحض والحد الا في قوله الا تقاتلوا؟ يعني تحضير وتحريض وحذف يعني اعنة بكل قوة
وشد الحيل للمسلمين ان يقاتلوا هؤلاء الا تقاتلوا قوما؟ اذكر طبعا - 00:43:28

الا تقاتلوا قوما نكثوا ايمانهم وهم باخراء ايد واحدة. نكفي الایمان هذه بعد انك في العهد. نقضوا عهدهم وهموا
باخراج الرسول هذه الثانية وهم بدؤوكم اول مرة الثلاثة - 00:43:50

اذا كانوا بدأوا بالقتال احنا نحسن اليهم نقول اتفضوا قاتلوا احنا قاعدين لا بد نقاتلهم اذا كانوا همو باخراج الرسول من المدينة
احنا نقول لهم كتر خيركم جراكم الله خير لليهود والمنافقين - 00:44:14

نقول لهم كده نحسن اليهم وهم يريدون اخراج آآاطفاء نور الله من الارض كلها. مثل ما كان ابو بكر يقول له في ليلة الهجرة لما
يمشي النبي محمد وهو جاي - 00:44:30

شوية وبكر يمشي قدام. بعد شوية يرجع وراه. بعد شوية يصير على يمينه. بعد شوية ابو بكر العاقل الرصين يعمل كذا ابال العاقل
الرصيد العاقل الرصيد شوية قدام النبي شوية يجري وراه شوية عن يمين شوية ويقول له النبي ما بالك يا ابا بكر - 00:44:40

يقول انا جاي اتفكر ان الكفار جايين لك من اليمين اجوا على اليمين عشان الضربة صرفي انا. بعددين نخاف ان يكونوا جايين من
اليسار اروح من اليسار عشان اذا جات ضربت صيفية انا - 00:44:58

ونروح وبعددين نخاف انهم جايين من ورا اروح وراك عشان الضربة تصير فيها انا ما تصير فيك. وبعددين قد يجيوني من قدام فاجي
قادامك عشان الضربة تجيوني الضربة هذا ابو بكر - 00:45:08

يمشي امامه مرة كل حماية للنبي يريد يحرسه لو انه اربعة اشخاص صار من كل جانب هو يجعل نفسه مرة هنا ومرة هنا من دأبه
وحرصه ويقول لي يانبي الله انت ان قتلت انا - 00:45:22

ان قتلت انا فانا ابن ابي قحافة واحد من المسلمين ولكن انت ان قتلك الكفار هلك الناس جميعا عقوبات وما يخلي ما يقعد احد. ان

قتلت ان تهلك الناس جميعا. وان قتلت انت واحد. خلينا نروح. سهلة - 00:45:36

انا اروح انا اروح سهل انا. لكن انت ان قتلت ما يتركهم الله الا يقتلون النبي ما ما يخليهم. لابد ان يعاقب عقوبة رادعة مزعجة لهم ولمن جاء جاء بعدهم من على مذهبهم وملتهم فيقول هنا - 00:45:54

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم؟ ادي واحدة طبعا انا تكلمت من وقت ما هو بعيد على ان عند نزول هذه الاية في شوال السورة كلها في شوال. من السنة التاسعة للهجرة لم يكن بين النبي وبين احد عهد - 00:46:10

علشان يخشى اذا نجد هذا العهد وانا قلت لك ان الاية اللي هي الحادية عشرة الاية لا الثانية عشرة قاعدة للجاي ما هو لللي راح قاعدة للبي جاي اي واحد يا مسلمين تعاهدونه وتعاقدونه. واذا نقض يمين اذا نقض. اذا نقض وطعن على الرسول لا تتركونه من غير قتال - 00:46:29

ولكن اذا بس اذا نقض العهد فقط بدون طعن على الاسلام بس نقض العهد اه حاربوا ما دمتم قادرين على حربه لكن اذا نقض العهد وطعن على الاسلام هذا لا تخلوه - 00:46:50

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم؟ ادي واحد انا قلت لك يومها من من وقتي ما هو بعيد لم يكن باقي عهد الا العهد جزء من عهد الحديبية لبعض بنى بكر - 00:47:04

لاني قلت لك ان بني بكر صاروا شعبتين شعبية قاتلت خزاعة عند الوتير وعاونتهم قريش فاعتبروا ناقضين للعهد وقاتلهم رسول الله وفتح الله عليه مكة المكرمة واسلم اهله ودخلوا في دين الله افواجا - 00:47:18

بنو بكر جزء منهم ما نقضي العهد الى ذلك التاريخ ما كان هناك ضلعة غير المسلم اما اللي دخل في الاسلام خلاص حمى نفسه بالاسلام لكن الذي استمر اللي استمر على كفره وشركه وبينه وبين نباته ينبغي المحافظة عليه ما دام عهده موجود - 00:47:37

كما قال فاتموا اليهم عهدهم الى مدة منا والعتقين. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم انه يحب المتقين هذا عهد من مكة عرفناه في العهد الثاني عهد يوحنا ابن رقبة ملك ايلة عاهد النبي في تبوك - 00:47:57

عاهد النبي ملك اين اللي هي ايلات عاهد النبي في تبوك جاء الى تبوك وعهد صار بيني وبينه معاهدة معاهدة ثلاثة بين اهل جربا وادرح هذه ايضا عاهد النبي محمد في تبوك - 00:48:14

على ان على المسالمة العهد الرابع اكيدر دوما او كيدر دومة دومة الجندة اللي هي الجوف. الجوف الان الجوف جابوا خالد ابن الوليد وهو يرعى بقر ولا غيره كان ملك. لكن طالع - 00:48:31

او يصييد بقر فاخذه خالد بن الوليد وجاء به النبي صلى الله عليه وسلم وبدل الناس ينظرون في جنته اللي هو لبسه كافر نصراني يومها كافر ينظرون في جنته ويتعجبون من نعومة ملابسه وزين ملابسه قال اتعجبون من هذه؟ والله لمناديل سعد يعني ابن معاذ في الجنة قال انعم من هذه المناديل - 00:48:48

كما قال كما رواه البخاري وغيره واكابر دوما كان نصرانيا اسلم وحسن اسلامه فخلاص ما يحتاج يقول له نقد وما نقد باقي هؤلاء ولم يعرف عن واحد منهم نقدا للعهد - 00:49:08

لم يعرف عن واحد منهم نقض للعهد ما عرف عن واحد فيقول ربنا هنا الا تقاتلونكم نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول للأسف الشديد ان جماعات كثيرة من المفسرين ايضا وغيره من جماعات كثيرة ان لان المراد بهم كفار مكة - 00:49:28

هموا باخراج الرسول وبس هم اخرجوا وبعدين كان سنة كم هذا؟ السنة الاولى من الهجرة وبعدين زي معركة بدر متى؟ كان السنة الثانية للهجرة وفتح مكة كان متى؟ في السنة السانية واسلم اهل مكة جميعا لم يبق منهم كذا - 00:49:51

فاما كانوا اسلموا يقول لنا في السنة التاسعة من الهجرة قاتلوكم لأنهم هم باخراج الرسول اذا كانوا موجودين اذا كانوا اسلموا في السنة الثامنة وقتل من قتل من مشركيهم في السنة الثانية من الهجرة - 00:50:12

وبعدها فكيف يقول همه باخراج الرسول؟ يقول يا للأسف يقول بعض المفسرين هموا بل اخرجوه بالفعل مما اخرجوه ايش تغفل ايات القرآن اللي قدام عيونك. تتحدث عن اليهود والمنافقين. هم اللي كانوا يعملون هذا مع النبي محمد. اخراجه من المدينة. والآية -

ريحة في وصف المنافقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفروا. والله خزائنه حتى يخرجوا من المدينة
 00:50:50 ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفهون. يقولون لعبدالله بن ابي جماعته لان رجعنا الى المدينة -
 ليخرجن الاعز يعني عدو الله يعني نفسه قال اعز لا. والاذل يعني اعز خلق الله محمد عليه الصلاة والسلام. ليخرجن الاعز منها الاذل.
 والله العزة لرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين يلعبون. هذول اللي هم في اخراج الرسول. وبذلت اليهود مع المنافقين كل ممكنا -

النبي من المدينة وصار المهاجم ما يقدرون يقولون يخرجوا من المدينة. يسلطوا المنافقين الا يقولوا اشهد ان لا الله الا الله واهد ان
 -
 محمدا رسول الله ولو صار منهم كلمة ونقلت اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله يقول ربنا والله يعلم انك لرسوله والله

ان المنافقين لکاذبون. ويقول اتخذوا املا عن سبيل الله. ويقول لهم الذين يقولون لا تنفقوا عليك كل هذى واضح مثل الشمس. وخير
 ما يفسر القرآن توجيهه لمكة ومكة مفتوحة. اخرجه يقول اهم باخراج الرسول همه باخراج الرسول الاخ رجل من مكة. تقول
 همه ثم خرجوه بالفعل -

اخرجوه بالفعل من كبسنة من عشر من ثمن سبعين: او من تسعة سبعين اخرجوه من تسعة سبعين فتقول همه باخراجه يفرق بين الهم وبين
 الفعل فيقول همه يعني هزموا. وهمه اخرجه بالفعل. هذا كلام ما يليق بتفسير كتاب الله. وبعد حين الايات صريحة في القرآن ان
 المنافقين بدس من اليهود -

حاولوا اخراج النبي من المدينة فيحلفون بكل ما يطيقون ان لن نتمكن من من البقاء في المدينة يقولون لا تنفقوا على من عند واحد
 منهم يقول الملعون ده عبدالله ابن ابي يقول له -